



الجزءات القضائية في نظام البيئة السعودي

ولائحته التنفيذية

- دراسة تحليلية تطبيقية في ضوء الفقه والنظام -

إعداد الطالب

حسن بن علي غرامه العمري

١٩٠٠١٢١١

رسالة مقدمة لنيل درجة [الدكتوراه] في تخصص [الدراسات القضائية]

إشراف

أ.د. حسن بن محمد سفر السفياني

المستخلص

عنوان الأطروحة: الجزاءات القضائية في نظام البيئة السعودي ولائحته التنفيذية "دراسة تحليلية تطبيقية"

تكمن مشكلة الدراسة في أن تلوث البيئة يتجاوز الإطار المرسوم للقانون المدني، حيث نرصد بغير ما صعوبة التداخل من الناحية النظامية بين القانون المدني والقانون الإداري والقانون الجزائي وهل ما يفرضه من جزاءات في هذا الأمر تسمح به الأنظمة الداخلية الوطنية يعد كافياً لفرض الحماية اللازمة؟ وكان السؤال الرئيس للدراسة هو ما الجزاءات القضائية في نظام البيئة السعودي ولائحته التنفيذية؟ وقد هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم البيئة من الناحية النظامية ومن ثم تحديد المخالفة البيئية وأركانها وأحوالها وسبل توافرها. وتوضح أهمية هذه الدراسة لإظهار الحاجة الملحة الضرورية لاستنهاض نظام جزائي خاص لمخالفات البيئة لا يختلف عن أي نظام عقابي ويكون على نسقه، من حيث تناول تفصيل المخالفات البيئية، وكيف تقوم الجريمة وأركانها وعقوباتها والظروف المشددة والمخففة وأحوال الإعفاء وأسباب الإباحة والمنهج المتبع في الدراسة: هو المنهج التحليلي، وقد اشتملت الدراسة على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة، حيث تناول في الباب الأول النظام البيئي، مفهومه وأهميته ونشأته وتطوره، وآليات حمايته في الفقه والنظام. وفي الباب الثاني أحكام الاختصاص والجزاءات القضائية في النظام البيئي السعودي ولائحته التنفيذية وفي الباب الثالث التطبيقات القضائية المتعلقة بنظام البيئة.

أهم النتائج التي انتهت إليها الدراسة: إن تحديد المسؤولية في الجرائم البيئية ليست بالأمر الهين نظراً لتعدد الأسباب المؤدية إلى حدوث الأضرار إذ يصعب تحديد مصدر معين للتلوث الأمر الذي يصعب اسناد المسؤولية لمرتكب الجريمة فالمسؤولية الجزائية قد تكون مسؤولية شخصية كما قد تكون مسؤولية عن فعل الغير التابعين أو الخاضعين للرقابة والإشراف كما أن الاتجاه الواضح لدى النظام السعودي هو تجريم السلوك الذي ينال من البيئة سواءً كان فعل اعتداء أو تلويث ويكون ذلك التجريم بصيغة عامة تشمل كل شخص يتسبب في أحداث النتيجة المجرمة بمقتضى نص القانون أو النظام.

وأهم التوصيات التي انتهت إليها الدراسة: تقوم التوصية المتعلقة بالنص النظامي في وجوب إعادة النظر في نظام البيئية الحالي وتحديد المخالفات بشكل حصري وعقوباتها وطرق وآلية الطعن وجرائم العود، ويمكن القول أن النظام بحاجة إلى تحديد بعض المصطلحات القانونية وبعض المسائل المشتملة التي تحتاج لمزيد توضيح كما نوصي قيام المنظم السعودي باستحداث أو وضع آليات أو قواعد جديدة من شأنها أن تساعد في مكافحة والحد من ظاهرة الجنوح البيئي.

الكلمات المفتاحية:

البيئة - جرائم البيئة - المخالفة البيئية - الجزاءات الجنائية - الجزاءات المدنية - الجزاءات الإدارية - الحماية القضائية.



الجزاءات القضائية في نظام البيئة السعودي

ولائحته التنفيذية

- دراسة تحليلية تطبيقية في ضوء الفقه والنظام -

إعداد الطالب

حسن بن علي غرامه العمري

١٩٠٠١٢١١

رسالة مقدمة لنيل درجة [الدكتوراه] في تخصص [الدراسات القضائية]

إشراف

أ.د. حسن بن محمد سفر السفياني

Abstract

Title: Judicial penalties in the Saudi environmental law and its executive regulations (An applied Analytical Study).

The problem of the study lies in that the pollution of the environment goes beyond the framework of the civil law, where we easily monitor the systemic aspect between civil law, administrative law and penal law, also to answer the question: are the penalties imposed in this matter permitted and emphasized by national internal regulations? The main question of the study was: what are the judicial penalties in the Saudi environmental law and its executive regulations? The study aimed to defining the concept of the environment according to the legal point of view, and then defining the environmental violation, its elements, conditions, and means of availability.

The importance of this study is to show the need to activate a special penal Law for environmental violations that is not different from any punitive law and is in line with it, in terms of detailing environmental violations, how the crime is established, its elements and penalties, aggravating and mitigating circumstances, conditions of exemption, reasons for permissibility. The study used the analytical approach, it included an introduction, three chapters, and a conclusion dealing with the first chapter of the environmental Law, its concept, importance, origin and development, and the mechanisms of its protection in jurisprudence and the Law.

The second chapter included jurisdictional provisions and judicial penalties in the Saudi environmental law and its executive regulations, the third chapter included judicial applications related to the environment system.

The most important findings of the study is that determining responsibility for environmental violations is not easy due to the multiplicity of causes of damage as it is difficult to identify a specific source of pollution, which makes it difficult to assign responsibility to the perpetrator of the crime, criminal liability may be personal responsibility, it may be responsible for the act of non-subordinate or controlled and supervised persons, it is also clear that the Saudi law criminalize of conduct that harms the environment, whether It was an act of pollution and, such criminalization was in a general form involving every person who caused the events of the criminal result under the text of the law or order.

The most important recommendations that the study ended with: The recommendation related to the statutory text is based on the necessity of reconsidering the current environmental Law and exclusively identifying violations and their penalties, methods and mechanism of appeal and recidivism crimes, also it can be said that the Law needs to define some legal terms and some suspicious issues that need further clarification as we recommend the Saudi regulator should create or put in place new mechanisms or rules that would help in combating and limiting the phenomenon of environmental delinquency.

key words:

Environment - environmental crimes - environmental violation - criminal penalties - civil penalties - administrative penalties - judicial protection.